



رواية «أليس في بلاد العجائب» تعود في فيلم جديد

تعود أليس بطلة رواية لويس كارول «أليس في بلاد العجائب» إلى الشاشة الكبيرة مرة أخرى في المزيد من المغامرات الخيالية في فيلم «أليس عبر المرآة».. إذ تدخل أليس في مراهقتها وتساfer عبر الزمن لمساعدة صديقها الرائع ماد هاتر. ويأتي الفيلم المبهج الذي يستخدم الكثير من المؤثرات الخاصة في أعقاب النجاح الساحق الذي حققه فيلم «أليس في بلاد العجائب» في ٢٠١٠، ومن أبطال الفيلم يعود جوني ديب في دور ماد هاتر ومايا واسيكوسكا، في دور أليس وهيلينا بونهام كارتر في دور رد كوين. ويتتبع الفيلم رحلة أليس في البحر عندما تهرع للعثور على ماد هاتر مع أسرته. وقالت واسيكوسكا: «أضعت عاين في السفر حول العالم باعتبارها قبطان سفينة، وهي تشعر بقوة كبيرة وثقة في قدراتها». وانضم إلى طاقم الفيلم السابق ساشا بارون كوهين المشهور بشخصياته الساخرة في دور الساعة. وبدأ عرض الفيلم في دور السينما الأمريكية، الأربعاء الماضي.



سينماته



من ذاكرة السينما
عن سناء جميل في ذكرى ميلادها...
سناء جميل.. تستنص على النسيان

حسن حداد hshaddad@batelco.com.bh

عندما ولدت «ثريا يوسف عطا الله».. الملقبة بسناء جميل، ذات الوجه الصعدي المتمرد الذي وجد في المسرح عالمه.. قررت بأن لا يثنى عليها شيء عن التميز.. حتى لغتها العربية التي أضغفها سجنها في مدرسة داخلية فرنسية، استردتها بتحدى بمساعدة أستاذها زكي طليمات.. الذي كان له الفضل أيضاً في احتضانها ومساعدتها في أصعب أزماتها، وبالخصوص حينما وجدت نفسها وحيدة، تهييم في الشوارع، متجهة نحو المجهول، بعد طرده شقيقها لها بسبب تجاهلها لتقاليد العائلة.. تصادف هذا اليوم مع حريق القاهرة التاريخي، (٢٦ يناير عام ١٩٥٢)، ليزداد الجو مأساوية.. كان إذاً يوماً تاريخياً أيضاً بالنسبة لسناء جميل.. وكانت ليلة باردة من ليالي القاهرة بدت فيها المدينة مهجورة مظلمة وكتيبة.. وهذه البت الصغيرة صاحبة العشرين عاماً تهييم في الشوارع وتسير وسط النيران تغالب الحزن والربح.. في ذلك الليل الحالك أصبحت فنانتنا ربهياً.. فلنكن أن نتخيلوا كم كان بصرها فأقبا أضاعت به جزءاً هاماً من الحالة الفنية العربية.

بدأ جسدها بعد ذلك يتحرك مسرحياً على خشبة زكي طليمات، ليقتف من فرقة إلى أخرى برشاقة أزميل النحات في تاريخ المسرح، ومن ثم السينما بأدوار صغيرة، بعدها قامت بأدوار هامة وخالدة.. فن منا لا يتذكر شخصية «نفسية» في فيلم (بداية ونهاية) هذا الدور الذي استحققت عنه وجعارة، جائزة التمثيل الثانية في مهرجان موسكو عام ١٩٦٦، ولم يأتي هذا الدور إلا ليؤكد حقيقة هامة، وهو أن كان فاتحة للمخرجين لاختيارها لأدوار عديدة، مشحونة بالإرهاصات والمتناقضات النفسية.. فقدمت أنواراً هامة في أفلام (الزوجة الثانية، المستحيل، فجر يوم جديد).

عندما رحلت سيدة الأداء الصعب، الفنانة سناء جميل عن عالمنا.. وكان ذلك في الثاني والعشرين من ديسمبر عام ٢٠٠٢، رحل عنا فنانة متكافحة حاربت كل هذا التخلف الذي يعيش في عقولنا.. رحلت سناء، بعد صراع مرير، ليس مع المرض الذي كانت تحمله في صدرها منذ سنوات، بل صراع مع مجمل العلاقات والمفاهيم المختلفة، حيث حملت السيف وباتت هي تحضنه بعد أن خاضت به الحروب المضادة للتقليدي والساند.

سناء جميل حالة استثنائية، لا يمكننا أن ننسى ملامحها المليئة بالإحساس.. وجه حفرت عليه تجاعيد ضاعفت من قدرتها على منحنا الإحساس بالحب والطمأنينة.. سيعيش في داخلنا كلما شاهدنا أحد الأندوار الخالدة التي قدمتها سناء جميل على مدى مشوارها الطويل.



«الجميلة والوحش» يحقق أعلى مشاهدة في التاريخ

حقق الإعلان الترويجي للنسخة الجديدة من فيلم الكارتون «الجميلة والوحش»، من إنتاج شركة ديزني الأمريكية، أعلى نسبة مشاهدة في التاريخ، وبلغ عدد المشاهدات لمقطع الفيديو الترويجي للفيلم نحو ٩١.٨ مليوناً، خلال ٢٤ ساعة، بحسب «هوليود ريبورتر».

وتفوق مقطع الفيديو البالغ ٩٠ ثانية، على جميع الإعلانات الترويجية لأفلام السابقة، وتخطى المشاهدات الفيلم الأخير لسلسلة حرب النجوم بقلعة القوة، بنحو ٤ ملايين مشاهدة، ومن المقرر عرض الفيلم بالكامل للجمهور في مارس ٢٠١٧.

وقرر المخرج بيل كوندون إعادة إحياء فيلم الكارتون الشهير «الجميلة والوحش»، الذي يعد من كلاسيكات شركة ديزني، وأنتجته لأول مرة عام ١٩٩١. وربما يكون الأكثر إثارة للإعجاب في هذا العدد الكبير من المشاهدات أن الإعلان الترويجي لم يقدم لمحات كثيرة عما جاء في الفيلم.

ويتضمن العرض الترويجي نظرة عابرة على الأحداث، ويقدم الصوت المنخفض الذي أصبح علامة تجارية مميزة للوحش والممثلة إيما واتسون، بطلة سلسلة أفلام هاري بوتر. وكذلك النغمات الصوتية الخالية من الأخطاء لسير إيان مكليين، الذي يلعب دور كوغسورث في الفيلم، وكذلك إيوان ماكغريغور، الذي يجسد بصوته دور لومبير.



«قبل زحمة الصيف» سينما مختلفة

ما يبحث عن المواهب الجيدة؛ لأن ذلك يثرى العمل..

لكنه لا يستطيع أن يفعل ذلك مع المونتير؛ لأنه العنصر الوحيد غير القابل للتغيير، لأن علاقة المخرج والمونتير تتطور وتتضح بتكرار والتكيف المونتير مع مديرك وأسلوبك الإخراجي، فقد كنت أتعاون دائماً مع المونتيرة نادية شكري -رحمها الله- وحالياً ومستقبلاً مع دينا فاروق..

وأضاف: «أما باقي فريق العمل فهو: السورية ليالي وطفة صاحبة الموسيقى التصويرية بعد أن استمعت إلى ما قدمته في مسلسل موجة حارة؛ فاعتمدت عليها لوضع موسيقى الفيلم، وبالمناسبة، بعدها لجأت إليها المخرجة هالة خليل لوضع موسيقى فيلمها نورة، وليس كما يعتقد البعض أنني لجأت إليها بعد اعتماد هالة عليها، ومدير التصوير فيكتور كريدي الذي شاهدته له هو الآخر أعمالاً كثيرة من قبل، وكان اتفاقي معه أنني أريد تقديم هذا العمل بصورة مبهجة وناعمة؛ لأن ذلك يخدم الأحداث، وفي النهاية استطاع أن يعطيني ما أريد».

خرجت علينا في الأسابيع القليلة الماضية أحدث التجارب السينمائية للمخرج محمد خان: فيلم «قبل زحمة الصيف»، الذي - كغيره من تجارب المخرج المصري الهوية جذب الأنظار والألماس والإهتمام من الجميع، نقاداً وإعابيين ومهرجاناً مهتمّة بصناعة السينما؛ لكن على الجانب الآخر لم يلق الفيلم نفس الإهتمام من قبل مرتادي شبك تذاكر دور العرض السينمائي.

وعن هذا الفيلم الذي كتبه عادة شهيدنا واعتمد خان في بطولته على الفنانين ماجد الكدواني وهما شبيحة وأحمد داود ولانا مشتاق وهاني المتناوي، يقول المخرج: «قبل زحمة الصيف، فيلم ينتمي إلى نوعية مختلفة من السينما لم يعدها جمهور السينما؛ فالعمل لا يعتمد على الحكايات الدرامية الكلاسيكية التي تحتوي على بداية وصراف ونهاية.. ولا شخصياته يمكن تصنيفها بين هذا شرير ظالم وهذا خير ضحية؛ فالعمل يدور حول شخصيات رئيسية: الدكتور يحيى وزوجته المترجمة العاطلة هالة

وعن هذا الفيلم الذي كتبه عادة شهيدنا واعتمد خان في بطولته على الفنانين ماجد الكدواني وهما شبيحة وأحمد داود ولانا مشتاق وهاني المتناوي، يقول المخرج: «قبل زحمة الصيف، فيلم ينتمي إلى نوعية مختلفة من السينما لم يعدها جمهور السينما؛ فالعمل لا يعتمد على الحكايات الدرامية الكلاسيكية التي تحتوي على بداية وصراف ونهاية.. ولا شخصياته يمكن تصنيفها بين هذا شرير ظالم وهذا خير ضحية؛ فالعمل يدور حول شخصيات رئيسية: الدكتور يحيى وزوجته المترجمة العاطلة هالة

وعن هذا الفيلم الذي كتبه عادة شهيدنا واعتمد خان في بطولته على الفنانين ماجد الكدواني وهما شبيحة وأحمد داود ولانا مشتاق وهاني المتناوي، يقول المخرج: «قبل زحمة الصيف، فيلم ينتمي إلى نوعية مختلفة من السينما لم يعدها جمهور السينما؛ فالعمل لا يعتمد على الحكايات الدرامية الكلاسيكية التي تحتوي على بداية وصراف ونهاية.. ولا شخصياته يمكن تصنيفها بين هذا شرير ظالم وهذا خير ضحية؛ فالعمل يدور حول شخصيات رئيسية: الدكتور يحيى وزوجته المترجمة العاطلة هالة



اللطفاة

النوع: أكشن، كوميديا، البطولية؛ جورج كاوني، رايمان غوسلينغ، الإخراج: شين باك، تدور أحداث الفيلم في حقبة سبعينيات القرن الماضي، حول محقق من مدينة لوس أنجلوس يتحرى في حادث مقتل مشهورة شابة بدت للوهلة الأولى كحادثة انتحار عادي.



وحش المال

النوع: دراما، تشويق، البطولية؛ جورج كاوني، جوليا روبرتس، الإخراج: جودي فوستر، تدور أحداث الفيلم حول مديع تيليزيوني متخصص في تقديم المشورات المالية للمشاهدين، يتم احتجازه رهينة على الهواء مباشرة، من قبل رجل أعمال خسر كل ممتلكاته بناء على نصيحة من مقدم البرنامج، ويظهر داخل الاستوديو مع مندوبة وسترة مفخخة، ويأخذ كل الطاقم رهائن.

انضمام جينيفر أنيستون لبطولة فيلم «الطيور الصفراء»

انضمت النجمة جينيفر أنيستون للمشاركة في الفيلم القادم «الطيور الصفراء»، في حين حصل النجم جاك هيوستن على الدور الذي كان في السابق للنجمة كاميلا بياتش، ويشارك أيضاً في بطولته تاي شيريدان والندن إرينريك. الفيلم من إخراج الكسندر مورس، وهو مقتبس عن رواية المحارب في حرب العراق.



American Honey

يسلط الضوء على الفقر المدقع في أميركا

تقول المخرجة البريطانية أندريا أرنولد، إنها اكتشفت أميركا مختلفة في البحث الذي قامت به لتصوير الفيلم «American Honey» الدرامي وأنها ضمدت من مستوى الفقر الذي شهدته.

وينافس فيلم أرنولد في المسابقة الرسمية للحصول على السعفة الذهبية في الدورة الـ ٦٩ من المهرجان، وتدور قصته حول مجموعة من المراهقين الذين يسافرون عبر الولايات المتحدة في محاولة لكسب المال ببيع اشتركات لمجلة.

وفي الوقت الذي تطرق فيه المجموعة الأبواب لإقناع أي شخص بالإشتراك ومنحهم المال، يصور «American Honey» التناقض بين حياة الشبان وحياة الأثرياء الذين يطرقون أبوابهم.

واشتهرت المخرجة البريطانية بأفلامها الجريئة التي تصور مصاعب الحياة في بريطانيا مثل Red Road و Fish Tank. وأمضت أرنولد فترة وهي تسافر عبر الولايات المتحدة للتخضير لمشروعها الأحدث.

وقالت خلال مؤتمر صحفي عقده قبل عرض فيلمها «أتبع لي أن أرى الكثير وشعرت بالارتعاج من حال بعض البلدات التي زرتها ومن الفقر الذي شاهدته».

وتابعت قولها، «بدأ الأمر مختلفاً عما هو عليه في بريطانيا. لأنه عندما لا يملك الناس المال فإنهم لا يستطيعون الحصول على الرعاية الصحية ولا يستطيعون القيام بأشياء مثل الذهاب لطبيب الأسنان وما شابه وهذا سبب لي صدمة حقيقية».

ومن بين أبطال الفيلم بيرز اسم الممثل شيا لابوف بطل سلسلة أفلام Transformers الذي قال إن لديه خبرة بحكم كونه تربي في بلدة فقيرة.

وختم الممثل البالغ من العمر ٢٩ عاماً، «هذه ليست معلومات جديدة علي لذا فأنا لم أكتشف ذلك، في بيكرفيلد حيث كان والذي يعيش كان هناك فقط سجن وكان الجميع يعملون في السجن لذا فهذه ليست معلومات جديدة علي أنا جزء من هذه الطبقة الفقيرة».

أفلام «الواقع الافتراضي».. ثورة بصرية أم انقلاب على السينما التقليدية؟

السبب الوحيد الذي يجعلني أصغها بالخطورة هو أنها تنتج للمشاهد حرية حتى لا يأخذ توجيهاته من راوي القصة بل يختار إلى أين ينظر، ومن بين من يعرضون أفلام الواقع الافتراضي وكلها أفلام قصيرة يتعين أن يرتدي مشاهداها نظارات خاصة أريك دارنيل الذي شارك في إخراج فيلم «مغشتر»، والذي يعرض فيلماً مدته ٦ دقائق بعنوان «انفيجون»، يحكي قصة عالم أسطوري تقزوه كائنات فضائية يتخلف عليها أرب، وقال دارنيل، «الأمر في رأيي ليس مجرد تطور للسينما بل إنه شيء قائم بذاته ويتعين علينا أن نتكلم ما لدينا من أدوات.. إنها بالفعل لغة جديدة تماماً».

ومن أفلام الواقع الافتراضي الأخرى فيلم «جاينت» الذي تقول مخرجه مليكا زيك إن التجربة ثلاثية الأبعاد تعني أن المتفرج يمكنه أن يختار إلى أين سينظر وما سيواجه، وأضاف، «يتعين عليك أن تفكر أن أمامك ٣٦٠ درجة يتعين عليك مشاهدتها.. عندما تشاهد فيلماً تقليدياً تكون الشاشة أمامك هنا تشاهد ما داخل الشاشة كمشاهد.. ويتلق دارنيل وزيك على أن هذه التكنولوجيا ما زال أمامها طريق طويل يتعين أن تقطعه، لكن أفلام الواقع الافتراضي ستصبح ذات يوم في الأفلام المعتادة».

فرضت أفلام الواقع الافتراضي «٣D» نفسها على السينمات في السنوات الأخيرة، ولأقت فبولاً جماعياً كونهل تشعر المشاهد بكافة تفاصيل الفيلم وكأنه أحد أبطاله، حتى أنها وصلت إلى المهرجانات السينمائية العالمية، وأصبحت تنافس السينما التقليدية على الجوائز والإبرادات، وهو ما تسبب في قلق صناعات السينما العالمية، اقترنت هذا العام أفلام الواقع الافتراضي مهرجان «كان» السينمائي، كما تم تخصيص جناح بالمهرجان لهذه التكنولوجيا ثلاثية الأبعاد، حيث تعرض أفلام الواقع الافتراضي وتناقش في إطار جلسات «مسيرة السينما»، ورغم نجاح الفكرة، فإنها لم ترق للمخرج ستيفن سيبيلرغ، حيث يقول إن مثل هذه الأفلام «تترسخ بشكل عميق، إنها وسيط بطوي في خطورة»، وتابع في سيبيلرغ،



انتصار سابق للمخرج أصغر فرهادي

بيدو أن اعتماد الثقة ينهش هذه المرأة بسدة كونها تشتهر بأن زوجها (حامد فاروق نجاد) يفقم علاقة مع جارتة المطلقة (بانينا بهرام) التي تدير صالون تجميل خارج شقتها.

يروي Fireworks Wednesday قصة جواسيس وعمليات تجسس، تقع الأم عاملة التنظيف بترتيب حاجيتها في ذلك الصالون كي تنقل لها الأخبار إذا وجدت أي أدلة مشبوهة على حصول خيانة زوجية.

على من الفيلم الذي شارك ماني حقيقي في كتابته مع فرهادي، تشغل الألعاب النارية الخاصة برأس السنة الفارسية في الخلفية وتعزف التوتور المتصاعد داخل المجمع السكني وخارجه، لا تكون روجي، عاملة التنظيف التي تؤدي دورها علبوستي وتكشف عن جانب هش ومحير في شخصيتها، واثقة من الجهة التي تريد التعاطف معها. سرعان ما تصبح شخصية حيوية وربما مدرة في السيتاريو. تمكن الاستنتاجات الأخلاقية البسيطة خارج إطار القصة كما هو مألوف في أسلوب فرهادي، مثل روجي، يصبح الجمهور مرافقاً للأحداث ويوتزف في حلقة من الأكتينج البيضاء ومظاهر الخداع والانتهاكات الشائعة في إيران في عام ٢٠٠٦ ويواجه الضغوط التي يمارسها المجتمع على الأشخاص العاديين.

يدور معظم الأحداث الشيق في شقة عشوائية يفقم فيها الزوجان، لكن يحمل الفيلم طابعاً سينمائياً بمعنى الكلمة لأن كاميرا فرهادي تركز على ألق التبادلات الشفهية وغير الشفهية. يبدو الأداء التمثيلي مبهراً، يطرخ الفيلم نهاية سعيدة نادرة تتماشى مع معايير فرهادي، بالنسبة إلى أحد الأزواج في القصة على الأقل، لكنها ليست اصطناعية ولا تتفصل بالكامل عن مشاكل اعتماد الثقة، لا يبدو أنف أحد حين يكتب في فيلم Fireworks Wednesday. مصادفة أن يركز فرهادي في إحدى اللقطات على ملصق فيه صورة بونيكو داخل غرفة نوم الأبن.

Fireworks Wednesday



قال إن الأخلاقيات تتعلق بالأخلاقيات القائمة بين الصواب والخطا وترتبط المعايير الأخلاقية بالصراع بين حقين، يستغل الكاتب البارون في أي مجال ذلك الصراع بطريقة متعة، ويشكل الفيلم الدرامي الإيراني العجوي وغير المتوقع Fireworks Wednesday (أربعاء الألعاب النارية) أبرز مثال حي على النقاشية في الوقت الراهن.

لم يُعرض فيلم Fireworks Wednesday بطريقة مناسبة قبل اليوم (عبر شركة Grasshopper الجديدة لتوزيع الأفلام)، إنه ثالث فيلم للكاتب والمخرج أصغر فرهادي الذي فاز بجائزة أوسكار عن فيلم A Separation (الانفصال) الذي صدر لاحقاً ويروي قصة طلاق مدهشة. عداه نجاح ذلك العمل، طرح في السنة الماضية فيلم درامي سابق لفرهادي بعنوان About Elly (عن إيلي) في السوق الأميركية ويحكي بالأعوار والأسرار والصراعات الأخلاقية المحلية. يحصل الأمر نفسه مع Fireworks Wednesday الذي صدر في الأصل منذ عشر سنوات لكنه يستحق المشاهدة حتماً.

تدخر شابة من طهران (ترانه عليبوسني) المال لزواجها الوشيك، فترسلها وكالها للعمل كعاملة تنظيف في شقة على الجانب الآخر من المدينة. يبدو أن العائلة الفقيرة في تلك الشقة بدأت تنهار. ثمة زجاج مكسور على الأرض نتيجة نوبة غضب، وبالكاد تستطيع الأم (هدية طهراني) الاعتناء بنفسها، فكيف ستعتني بابنتها (ماتين حيدرنا) وهو في سن المدرسة؟